بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

حاشيه على شرح الغزي لشمس الدين محمد على الحلبي
توفي سنه ثلث وثلثين وتسعمائه
رحمه الله

٢٠٦٧

مشكلاته مع قلة البضاعة نح ذلك وما كنت ارانى منا[illegible] نفلها تحفة للسلطان
المعظم مولى النعم الكاملة مسدى المنح الشاملة باسط بساط الامن والامانة
مُمَهِّدِ مواید الخیر والاحسان حامی بلاد الاسلام والمسلمین ماحی بدع الظلمة والمتغلبین
مُشَيِّدِ اركانِ العدل والانصاف نادم قواعد الجور والاعتساف استعبد
قلوب الانام بجوده وافتخرت الایام بوجوده المخاطر حصه كرمه كالامطار نح الا
قطار وامطر نعمه على الانام كالامطار لاترى احدا الا وهو باحسانه قائل
ولاتسمع خيرا الا وهو اليه مائل سحبان عند حضرته باقل وحاتم عن جوده ناقل
بابه ملجا لطائف الانام وملاذ لامل الفضل ومقام دابه فتح بلاد المسلمين
ودفع الاضداد ونصب اعلام الشريعة وكسر الاعداء مُعين الحق مَعين
الخلق السلطان يعقوب خلد الله سرادقات دولته وجلاله وافاض
على رؤس العالمين سحاب افضاله لتعلى فوز بهمته العالية ما ينقذنى من مخالب
جور الزمان الخوان واظفر برافته الشاملة ما يخلصنى من تعال الهوان
فان وقع نح حيز القبول فنهاية المامول والمسؤل من كرم الاكابر ان يدفوا
عليه جناح الالطاف وينظر واليه بعين الرضا والانصاف وما انا افيض نح الكلا
واليه الموصل الها المرام ان ارى زمرا ارى اسم تنيل من رويت بالماء
بالكسر ارْوَى رَيًّا وَرِيًّا مثل رضا وارتويت وتروّيت كله بمعنى وموضع العطش
وهو ههنا كناية عن النظارة والطراوة لان الزمرة اذا رويت ظهرت نضارتها
وزادت طراوتها والزَمَر بفتح الزاء والهاء جمع زَمْرَة بفتح وسكون الهاء
نوْر النبت والرياض جمع الروضة وهى من النبل والعشب والاصل
رواض صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها والكم والكمة بكسر الكاف وعاء
وغطاء النورِ والجمع كمام واكمة واكمام قال الشماخ يرثى عمر رضى الله عنه

كارحيث

ايضا م

رضا بالتقدير قال
ايضا بالتقدير كعو رضا
شرح ايمان

بفتح الزاء ح

الطلع

قضيت امورا ثم عادت بعدنا بوادٍ في اكمامها لم تفتق وابهى جر

البهآء الحسن تقول منه بهى الرجل بالكسر وبهو بالضم ايضا فهو بهى والجمع بكر الحآء المهملة وفتح الهآء جمع البكرة على وزن العنبة بردٍ يمان تحاك تنسج والنان اطراف الاصابع والمراد بها الاصابع واليان اطراف المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير واسنان جمع سن حمد الله سبحانه وتع الحمد هو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق ذلك الثناء بالفضايل ام بالفواضل والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام سواء كان ذكرا باللسان او محبة بالجنان او خدمة بالاركان فمورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه نع النعمة وغيرها ومورد الشكر نع اللسان وغيره ومتعلقه وحدها فبينهما عموم من وجه لتصادقهما في الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الوصف بالفضايل كالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان ثم الجميل ان تناول الاختيارى وغيره كان الحمد مرادفا للمدح واليه مال صاحب الكشاف الحمد والمدح اخوان وهو الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها بخلاف المدح فانه يعم الافعال الاختيارية وغيرها تقول حمدت الرجل على انعامه وحمدته على شجاعته ولا يقال حمدته على صباحة خده ورشاقة قده بل مدحته والله اصله الاله فحذف الهمزة وعوض عنها حرف التعريف والنعمآء والالآء مترادفان بحسب اللغة وقيل الالآء هي النعم الظاهرة والنعمآء هي الباطنة كالحواس وملايماتها الزاخرة الكثيرة وكذا المتوافرة المتظافرة الشريعة من ظفر بالطآء المهملة بطفر اذا وثب ولما كان شكر المنعم واجبا افتتح كتابه بعد البتمن بالبسملة بالتيمن بحمده سبحانه

النغة م

حيث قال م

وان خص بالاختيارى وحده كما في المدح اعم منطقا لان المدح يكون للانسان وغيره والحمد لا يكون الا على الافعال الاختيارية

وتع ادآء لحق شكر ما يجب عليه من شكر النعم التي تاليف هذا الكتاب من جملتها فان قلت افتتاح الكتاب ليس بالحمد قلت ما يوكد الحمد مفهوم الحمد والشارح المحرر وصاحب الضوء افتنوا اثر جمال العرب الايورد حيث افتتح نجد يانة بقوله ان احق ما تصرف اليه الهمم لما كانت استفادة العلوم مبنية على مناسبة بين المفيد والمستفيد والمفيد في غاية التقدس والمستفيد في غاية التعلق احتاج الى التوسل بمتوسط ذي جهتين فاردف الحمد بقوله ثم الصلوة وليعين ما قلنا قال وعلى آله وصحبه والصلوة من الله تع الرحمة والنبي انسان بعثه الله تع الى الخلق لتبليغ الاحكام ولا يشرط فيه الكتاب بخلاف الرسول فانه اخص من النبي ومحمد معناه الوضعي ولا مر التبليغ في كونه محمودا ويجوز ان يكون سبب تسمية النبي عليه السلام به لثبوت هذا المعنى في ذاته وبعد فيقول هذا الفقير انا على توتم انا او على تقدير ما في نظم الكلام غرة احواله الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ثم استعيرت لكل بياض ومعنى قوله غرة احواله اى كثر بياضها وقوله مختصر التصريف اضافة بمعنى في اى مختصر في علم التصريف ينطوى اى يشتمل سنح اى ظهر يذلل من اللغط صعابه اى يسهل مستغلاته مكنونه غوامضه اى غوامضه المكنونة غثر عليه يغثر من باب نصر اى اطلع عليه فانه اول ما افرغته من فرغ بالمآء يفرغ فراغا مثل سمع سماعا اى انصب وافرغته انا وفرغته اى صببته والتصيف من رصفت الحجارة في البناء ارصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض مختصرا في هذا المختصر على لفظ اسم الفاعل حال من فاعل افرغت وما قرانه منعوله والزلن الزبة اقول لما كان من الواجب الخ اعلم ان لكل علم موضوعا وغاية لابد للشا

بالكسر

على

مع

بيض الله

والغرة بالضم البياض

فيه ان يتصور موضوعه ليتميز ذلك العلم عنده عن غيره تميزا كاملا وان
يتصور ماهيته بوجه ما اما بجميع ذاتياته او ببعضها او بعوارضه ليكون
الشارع على بصيرة والمراد من كونه على بصيرة انه اذا تصور ذلك العلم قبل
الشروع وقف على جميع مسايله اجمالا ولابد منه الا علم انها من تلك
ذلك العلم وان يتصور غايته يعني يتصور انه في اي شئ يحتاج الى هذا العلم
موضوع علم التصريف الكلم من حيث الصيغة والهيئة لان العراف يبحث
عنها من حيث الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخير
عنه وتعريفه علم يعرف به تحويل الاصل الواحد الخ وغايته حصول المعاني
المقصودة على وجه يتضمن فايدته اى معرفة غايته حيث قال
لمعان مقصودة لانحصل الا بها متوضا لمعناه اللغوى اى ذاكرا
له بقوله في اللغة التغير ومعنى ما وضعه له واضع لغة العرب اى
المعنى اللغوى ما وضع واضع لغة العرب لفظ التصريف لذلك المعنى اللغوى
وقس عليه الصناعى اختلفوا في واضع لغة العرب فعند المحققين كابى
الحسن الاشعرى الواضع هو الله تع وقيل هو غيره وقد عرف في موضعه
ادلة الجانبين والبحث عنه يفضى الى التطويل فنوض عنه صفحا من لغى
بالكسر يلغى بالفتح لغى على وزن فعل يفعل بفتح العين لان مصدر
باب علم اذا كان لازما يجئ على فعل غالبا كفرح فرحا واذا كان متعديا يجئ
على فعل بكسر العين وسكون العين غالبا نحو علم علما وقد يجئ على فعل بفتح العين
وسكون العين نحو جهل جهلا وان شئت تحقيق الحال فتبع الاقوال
واصل لغى مصدرا لغوا او لغيا فاعل اعلال قضى عصيا او رضيا
اذا لهج بالكلام اى تلفظ به والمراد بالكلام ههنا الالفاظ اعم من ان يكون

متضمنا

متضمنا لكلمتين او غيره واللهجة بسكون الهاء اللسان وقد تحرك فيقال
فلان فصيح اللهجة وسميت الالفاظ الموضوعة لغة لان اللسان يلهج بها
واصلها لغى او لغو والهاء عوض وجمعها لغى بضم اللام ولغات
ايضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء لانه شبهها بالتاء التي يوقف
عليها تاء والنسبة اليها لغوى ولاتقل فتحها كذا في الصحاح
مثل برة وبرى البرة حلقة من صفر تجعل في لحم انف البعير وقال
الاصمعي تجعل في احد جانبي المنخرين قال وربما كانت البرة من شعر
وهي الخزامة وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما اشبهها برة قال
الشاعر وتعشى الخلاخل والبرينا قال ابو علي البرة برة لانها واصل
جمعت على برى مثل قربة وقرى وقال ابن القطاع اصلها برو وة بالضم
نحو حصلة وحصل وغرفة وغرف واذا عرفت هذا فراد النحوي بقوله
مثل برة وبرى انه مثله وزنا لا اصلا وفي الصناعة الخ الصناعة
بفتح الصاد تستعمل في المحسوسات وبالكسر تستعمل في المعاني من التمرن
على العمل مرن على الشئ يمرن بالفتح في الماضي والضم في الغابر مرونا ومرانة
تعودته واستمر عليه تحويل الاصل الواحد الخ الاصل الواحد ما جعل
مأخذا للمعاني المختلفة والمراد من المصدر عند البصريين والفعل عند الكوفيين
وانما سمي اصلا لان اصل الشئ ما يبتنى عليه ذلك الشئ والاشياء الماخوذة
مبنية عليه واحدا لان العلة حقها ان يكون واحدة بالنسبة وهو
في الاصل مصدر ميمي المعنى يمكن ان يعتبر مصدرا وضع موضع المفعول
كما وضع لفظ موضع الملفوظ وضرب الامير موضع مضروب الامير وان

وقال السيد الشريف رحمه الله في حواشي شرح المفتاح الصناعة ملكة يقتدر بها
على استعمال موضوعات ما في تحصيل غرض من الاغراض وقيل ملكة تقتدر بها
على ادراك مفصلة على ادراكات مفصلة

اعلم ان الصناعة في الاصل عبارة عن صورة ما يكتسب بها الصانع اوفي الصنعة وهي الحرفة وفي الاصطلاح
عبارة عن صورة ما يكتسب بها الصانع اوفي الصنعة وهي الحرفة وفي الاصطلاح
عبارة عن ملكة نفسانية يقتدر بها على استعمال موضوعات ما في تحصيل غرض من الاغراض وقيل ملكة تقتدر بها
على ادراك مفصلة على ادراكات مفصلة

الى المعلول

والاستشهاد انه حذف الهمزة من راى واما في معونة فلتعذر
الضم لدفعهم مفعلا في الكلام الا مكرما ومعونا قال الجوهري
المكرمة واحدة المكارم وانض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة قال
الكسايي المكرم المكرمة قال ولم يات مفعل في المذكر بضم العين الا
حرفان حجا آنه نادرين لا يقاس عليهما ومما مكرم ومعون وقال
الفراء مما جمع مكرمة ومعونة وعنده ان مفعلا ليس من ابنية الكلام
وقال في باب النون المعونة الاعانة يقال ما عندك معونة ولا
معانة ولا عون قال الكسايي المعون المعونة وقال الفراء
هو جمع معونة وليس في الكلام مفعل بواحد فعلى هذا يكون كلام العلامة
مبنيا على ذكره الكسايي وشذ المسجد الخ المسجد اسم للبيت الذي
بني للعبادة سجد فيه او لم يسجد قال سيبويه واما موضع
السجود فالمسجد بالفتح لا غير قال الشاعد على ما
رواه الكسايي فاصبح العين ركودا الخ العين جمع العيان وهي
حديدة تكون في آلة البناء ومفعل مفعلوا فثقلوا الضمة الكثرة
لئلا يثقل الواو والياء لان الياء اخف من الواو وركودا من
ركد المآء ركودا اسكن وكل ثابت في مكان مهود اكد والاوشاذ جمع
الوشز بالتحريك وهو المكان المرتفع ورسخ الشيء رسوخا ثبت وكل
ثابت راسخ والموحل بالحاء المهملة من الوحل وهو الطين الرقيق
واللام متعدية في ان ولا متعدية بعد ما اي اصبح الحداد ثابتة على الموا

المواضع المرتفعة لان لا يدسخن في الموضع ذو الطين الرقيق قال
في الصحاح ان كانت الواو من ينعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن
فيه الوجهان فان اردت به المصدر نصبت نحو موجل وموحل كذا
في بعض شروح المفصل فعلم هذا ما نقله العلامة عن الكسايي مصدر لا اسم
مكان وان اراد انه سمع موحلا بالفتح للموضع فلا دليل عليه والبيت الذي
استشهد به العلامة على ما رواه الكسايي اورده الكسايي الجوهري محتملا
لكليهما حيث قال الموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان على ما فسرنا
قال فاصبح العين ركودا يروى بالفتح والكسر اي في الموحل فان قلت
معنى البيت عند التامل يؤيد ان يكون الموحل اسم مكان على ما ذكر لان في
معنى المصدر حزازة وح يكون معنى قول الجوهري يروى بالفتح والكسر يروى بهما
للمصدر والكسر للمكان فيصح الاستشهاد به قلت قد يراد
بالمصدر الظرف قال صاحب الكشاف وقد يجعل المصدر
حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج اي وقت قدومه
فلا يكون الاستشهاد به على ان الموحل اسم مكان جيدا وروى ماوي
الابل وما في العين بالكسر فيهما وفي كون ما في العين من قبيل هذا القبيل نظر
لان ما في العين طرفها ما يلي الانف والميم من نفس الكلمة وليس اسم مكان
على مفعل قال الاندلسي ذكر الفراء ماوى الابل وذكر غيره ما في العين
قال السيرافي وذلك غلط عندي لان الميم اصلية وفي الصحاح مؤق

العين طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها الذى يلى اللماق الاذن والجمع
آماق وآماق مثل آبار وآبار وماقى العين لغة فى مؤق العين وهو
فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيدت فى آخره الياء
للالحاق ولم يجئ والله نظير الكينونة به لان فعلى بكسر اللام نادر لانها
لها فالحق بمفعل فلهذا جمعوه على مآقى على التوهم وقال ابن السكيت
ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الاحرفان ماقى العين وماوى
الابل قال الفراء سمعتها والكلام كله مفعل بالفتح لخورميته مدمى ودمية
عوتة مدعى وعزوتة مغزى وظاهر هذا القول انه لم يتاول على ما ذكرناه
وهو الالحاق بمفعل غلط لان الميم اصلية على ما عرفت هذا كلامه فابدا
ماقى العين من هذا القبيل منظور فيه ان يحمله الا ان يحمل على ما ذكره
ابن السكيت وهو ايضا غلط لو لم يؤول على ما عرفت وفى كلام
صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال واسم الزمان
فى الثلاثى المجرد على مفعل بسكون الفاء وفتح الباقى فى المنقوص البتة
لان اللفيف المفروق المفروق فى حكم المنقوص اعلم ان صاحب المظهر
قال فيه اما المعتل الفاء فهو مفعل بفتح الميم وكسر العين سواء كان
عين المضارع مفتوحة او مضمومة او مكسورة واما المعتل اللام فهو مفعل
بفتح الميم والعين سواء كان عين المضارع مفتوحة او مضمومة
او مكسورة واللفيف المفروق كالمعتل الفاء واللفيف المقرون كا

كالمعتل اللام وانت خبير بان هذا الكلام مخالف لما وجده الشارح فى
كثير من تصانيف بعض المتاخرين والحق الحقيق بالقبول ان اللفيف
المفروق يجوز فيه فتح العين وكسرها جميعا بين الموجودين وصا
الاساس ايضا صرح به حيث قال ان اسم الزمان والمكان من المفروق
كالمثال وقيل هو كالمثال وقيل هو كالناقص فمن ذلك لم يذهب
به مذهب النحاة اى لم يجعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة
منه لثبوت مفهوماتها يعنى انها موضوعة هكذا وليس يراد بها صدور
الفعل فى زمان او مكان وجعل خروج صيغته عن صيغة
الجارى على الفعل دليلا على اختلاف معناه اى على ان المراد من
صيغة المضموم الدوام والثبوت دون التجدد والحدوث كما انهما
مرادان من صيغة الجارى عليه فافهم قال صاحب الجامل
والنوى وهو للجاح واول هذه القصيدة اطربا وانت قنسرى والدهر
بالانسان دوارى يعنى اتطرب طربا وانت قنسرى وهو الشيخ الفانى
وفى الدوارى مبالغة من جهة تشديد الواو والايان بمعنى الثنية اى
يدور بالانسان احوالا ولا فعل له الا الدوران ومنه ثنية الى فعله
والمحرم المجتمع والحامل بالجيم القطعة من الابل مع رعايها والنوى
جمع نوية حول الخباء ليلا يدخله ماء المطر والجمع نوى على فعول واصلها
نووى يعنى اتظهد الفدح فى حال كونك شيخا وفى حال رؤيتك دوران

مجمع ٦ الزمان وانت ترى ديار الاحباء خربة خالية بعيث خلا مجتمع الابل ومو
ضع خيام الاحباء ومجالتهم عن اهلها كمحمش وعضرفوط المحمش
العجوز الكبيرة والجمع المحامر والعضرفوط العظاية الذكر وهي دويبة
اكبر من الوزغة يقال لها بالفارسية كربا سو فيحيى على مثال
مخلب المذكور في بعض شروح الشافية انه بالحاء المهملة اسم لما يحلب
به وبالحقيقة اسم لما يحلب فيه لكن لما كان يستعان به في الحلب
جاز اطلاق اسم الآلة عليه وصححه بعضهم بالحاء المعجمة وهو منجل لا
سن له سمي بذلك لانه ينجل النبات اي يقطعه قال
ابن السكيت المطهرة الاداوة قال في الصحاح والفتح اعلى
والمرقاة بالفتح الدرجة ومن كسر ما يشبهها بالآلة التي يعمل بها ومن
فتح قال هذا موضع يفعل فيه فجعله اي جعل اسم الموضع مخالفا
لاسم الآلة بفتح الميم وهي من رقيت في السلم بالكسر اذا صعدت والمستاة
بالفتح موضع الشرب ومن كسر الميم جعلها كالآلة هي مستاة الديك
وقال سيبويه لم يذهبوا مذهب الفعل يعني لم يجعلوا
هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة منه كالمضروب العين من اسمي الزما
والمكان لان الاسم المشتق من الفعل لم يجئ على وزن مفعل بضم الميم
والعين بل هي اسماء موضوعة لهذه الاشياء كسائر الاسماء الجامدة

فلا يقال مدهن الا للآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن
في وعاء عرف بمدهنا وكذا غيرها وهذا مثل الكلمات
التي على وزن المفعول وليس المراد به المفعول وهي اربع
كلمات المغفور والمغثور وكلاهما بالعين المعجمة وهما مثل
الصفح يقع على الشجر فيه حلاوة والثالثة المغرود وهي ايضا
بالعين المعجمة وهو نوع من الكمأة والرابعة المعلوق بالعين المهملة
وهي مثل المعلاق وهو ما يعلق به شيء قال ابو سعيد
لا تظهر لهذه الاربعة هذا آخر ما اوردنا ايراده
على فوايد العلامة مما يحتاج اليه من كشف مشكلاتها وحل
معضلاتها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

على يد العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغني شرف الدين
ابن شمس الدين محمد الوسطاني غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما اليه ولمن قال آمين يا رب العالمين

في مدينة حصن كيفا في المشهد الشريف
للامام عبد الله المدفون طيب الله
ثراه وجعل الجنة
مأواه
آمين

تمت المقابلة بقدر الوسع والطاقة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

نهاية المخطوطة